جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبتان:

- رقيبي نعيمة
- عبايدي مبروكة

الموضوع :

استخدامتكنولوجيا الإعلام والاتصال والهوية الفردية للطالب الجامعي

(دراسة ميدانية على عينة طلبة ثانية ماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

أمام لجنة المناقشة المكونة من: نوقشت بتاريخ:2016/05/26

_.أ/ حمايمي محرز	رئيسا
_د/ حمداوي عمر	مشرفا ومقررا
_أ/ بوكرموش عيسى	مناقشا

السنة الجامعية : 2016/2015

شكـــر

نشكر الله أولا وآخرا الذي منحنا هذه الفرصة لإكمال دراستنا، ووفّقنا لإنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير الى ***الدكتور حمداوي عمر*** *لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة، ولما بذله من جهد مخلص فقد كان لصبره وسعة صدره، وتدقيقه وإبداء ملاحظاته السديدة الأثر الواضح في اخراج هذه المذكرة بالصورة الامثل.*

كما نتقدم بالشكر والامتنان الى عضوي لجنة المناقشة لتفضلهما بمناقشة هذه المذكرة، والشكر موصول الى كل أساتذتنا الكرام على ما أحاطونا به من اهتمام وعلم فجزاهم الله عنّا خير جزاء.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل عمال المكتبة الجامعية كلية علوم إنسانية و الاجتماعية

وكل من ساعدنا من قريب او بعيد.

فهرس الجداول

رقم الجداول	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع البيانات حسب متغير الجنس	22
02	توزيع البيانات حسب متغير السن	22
03	يوضح أقدمية استخدام شبكة الانترنت	23
04	يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوث أمام شبكة الانترنت	24
05	يوضح لغة التي يستعملها عند استخدام شبكة الإنترنت	24
06	يوضح اكتساب عادات وتقاليد جديدة من خلال استخدام شبكة الإنترنت	25
07	يوضح تأثير الإنترنت فكريا وإيديولوجيا على المبحوثين	26
08	يوضح تأثير الإنترنت فكريا وإيديولوجيا حسب متغير الجنس	26
09	يوضح المجالات التي يهتم بها المبحوثين عند ولوجهم لشبكة الإنترنت	27
10	يوضح أفضلية عالم الإنترنت (الافتراضي) على عالم الحقيقي	28
11	يوضح تأثير الهاتف النقال على التفاعل الاجتماعي للمبحوثين	28
12	يوضح مساهمة الهاتف النقال في العزلة الاجتماعية للمبحوثين	29
13	يوضح أفضلية الهاتف النقال وحيدا للمبحوثين	29
14	يوضح الانشغالات التي يطرحها المبحوثين أثناء استخدامهم للهاتف النقال	30
15	يوضح تأثير الهاتف النقال على التحصيل العلمي للمبحوثين	31
16	يوضح عدم شعور المبحوثين بانتماء للمجتمع عند استخدامهم المكثف للهاتف النقال	31
17	يوضح استعمال المبحوثين الهاتف النقال غير من قيمهم وعاداتهم داخل المجتمع	32
18	يوضح أغلب الأفراد الذين يتصل بهم المبحوثين هم	32

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر	I
فهرس الجداول	II
فهرس المحتويات	III
مقدمة	أ ــ ب
الفصل الأول: مشكلة الدراسة	04
أولاً : تحديد الإشكالية	05
1- تساؤلات الفرعية	06
2- فرضيات الدراسة	06
ثانياً : أسباب اختيار الموضوع	07
1- أسباب موضوعية	07
2- أسباب ذاتية	07
ثالثاً : أهمية الدراسة	07
رابعاً : أهداف الدراسة	07
خامساً : تحديد المصطلحات	08
سادساً : المقاربة النظرية	10
1- نظرية الاستخدامات و الاشباعات	11
2- نظرية الغرس الثقافي	14
سابعاً : الدراسات المشابهة	15
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية	18
أولا: مجالات الدراسة	18
1- المجال المكاني	18
2- المجال الزمني	18
3- المجال البشري	18
ثانيا: المنهج المستخدم	18
ثالثا :أدوات جمع البيانات	19
1- استمارة استبيان	19

2- المقابلة العلمية	20
رابعاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة	20
الفصل الثالث : تحليل وتفسير بيانات ونتائج الدراسة	22
أولاً : تحليل و تفسير البيانات	22
1- علاقة إستخدام الإنترنت والهوية الفردية للطالب الجامعي	23
2- تأثير الهاتف النقال على الهوية الفردية للطالب الجامعي	28
ثانيا : نتائج الدراسة	34
1- النتائج الجزئية للدراسة	34
2- النتائج العامة للدراسة	35
الخاتمة	37
قائمة المراجع	39
الملاحق	–
ملخص الدراسة	–

مقدمة

مقدمة

شهدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العقود القليلة الماضية قفزات هائلة ونوعية سواء على مستوى الوسائط والمضامين، مما أدى إلى تطور وسائل الإعلام والاتصال من انترنت، وهواتف نقالة، وتعددت خدمتها وأهدافها، وجعلت الإنسان يعيش في صندوق صغير يتلقي فيه يوميا ألاف من الرسائل عبر هذه التقنيات منها ما هو مفيد لحياته ومنها ما يسبب أخطارا ومشاكل كثيرة له .

وفي ضوء تعدد وظائف شبكة الانترنت وخدمتها وبرامجها والهواتف المحمولة وتطبيقاتها أصبح الطالب الجامعي يرى في أن هذه الوسائل الإعلامية والاتصالية تعد وسيط لتعرف أكثر على الأخر، وتزيد من فرص التفاعل مع العالم الخارجي ويوسع لفهمهم وإدراكهم ليما يجري حولهم، مما زاد من إقبال الطالب الجامعي على هذه الوسائط بما تتمتع به من تقنيات في البث وعناصر تشويق الفرد لاستخدامها، بإضافة إلى توفر خدماتها على ما يلبي رغباتهم وحاجتهم وطموحاتهم، بحيث كانت لهذه التكنولوجيا أثر كبير على ما يعرف بتشكيل الهوية الفردية وبحكم الفرد كائن اجتماعي بطبعه، فهذا يحتم عليه أن يؤثر ويتأثر بما حوله،وتعتبر الانترنت والهاتف النقال من بين أكثر المظاهر تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي نجحت لفتح فرص جديدة أمام الأفراد لتفاعل ونقل أفكارهم عن طريق إشباع حاجتهم ورغباتهم، مما قد يؤثر على تشكيل هويتهم، من خلال السلوكيات والتصرفات التي يقوم بها داخل الجماعة نتيجة استخدام وسائل تكنولوجية الانترنت والهاتف النقال .

ومن دراستنا معنونة "استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال والهوية الفردية لطالب الجامعي بورقلة " سوف نعالج هذا الموضوع لأجل توضيح كيفية تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الهوية الفردية لطالب الجامعي وذلك من خلال إتباعنا لخطة منهجية تتكون من ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تحت عنوان مشكلة الدراسة وهذا الفصل يحتوى على إشكالية الدراسة ، وضمنها تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيارنا للموضوع منها أسباب ذاتية وأسباب موضوعية، بإضافة لأهمية الدراسة، أهداف الدراسة، ثم تحديد مصطلحات هذه الدراسة، والمقاربة النظرية لدراستنا هذه بحيث اعتمدنا على نظريتين هما نظرية الإستخدامات والاشباعات وكذا نظرية الغرس الثقافي، وأخير الدراسات المشابهة والتي تخدم دراستنا .

أما الفصل الثاني :والذي عنونه بإجراءات المنهجية والمتبعة في بحثنا هذا أولا : مجالات الدراسة تتكون من مجال المكاني والزمني والبشري، ثانيا :أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة الاستبيانية الموزعة على عينة الدراسة وكذا أداة المقابلة، أما ثلاثا عينة الدراسة.

الفصل الثالث : وهو الفصل التطبيقي لدراسة واشتمل على عرض وتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من محاور الاستمارة، والتي احتوت على ثلاث محاور رئيسية هي البيانات الشخصية، علاقة استخدام الانترنت والهوية الفردية للطالب الجامعي، تأثير الهاتف النقال على الهوية الفردية لطالب الجامعي.

واختتمنا دراستنا هذه بجملة من النتائج المتوصل إليها من الدراسة التطبيقية بعد تحليل وتفسير الجداول .

الفصل الأول : مشكلة الدراسة

أولا : تحديد الإشكالية

1-تساؤلات فرعية

2-فرضيات الدراسة

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع

1-أسباب موضوعية

2-أسباب ذاتية

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : أهداف الدراسة

خامساً : تحديد المصطلحات

سادساً : المقاربة النظرية

1- نظرية الاستخدامات و الإشباعات

2- نظرية الغرس الثقافي

3- الدراسات المشابهة

أولا: تحديد الإشكالية

لقد أصبح الاهتمام بموضوع تكنولوجيا الإعلام والاتصال شديد الالتصاق بالحياة اليومية للإنسان،حيث أصبح من الصعب جدا أن تتخلى عنها فقد أثرت هذه التكنولوجيا على الشباب ومنهم الطالب الجامعي مما يؤثر على الهوية الفردية لديه لكونها ظاهرة اجتماعية نفسية،وتجلى هذا التأثير في ما شهده العالم من تطور تقني متسارع بوتيرة متلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصال ووسائلها، ومما تنتجه من كم هائل للمعلومات حيث جعل منها وسيلة مهمة في حياة الناس خاصة منها الشباب وأصبح من الصعب التخلي عنها في حياتهم اليومية، كما جعلت هذه التكنولوجيا الشباب يعيش في عالم افتراضي،ولذلك فالتكنولوجيا كما لها إيجابيات لها سلبياتها أيضا على مستخدميها من أفراد المجتمع،وهذا ما يؤثر على تشكيل هوية الأفراد بما فيهم هوية الطالب الجامعي التي تعد عبارة عن منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية والمعنوية والاجتماعية وهي وحدة المشاعر الداخلية و الخارجية .

نستطيع القول أن تكنولوجيات الإعلام و الاتصال اكتسحت معظم المجالات البشرية وأقحمت نفسها في حياة الفرد و تعاملاته اليومية، و على وجه الخصوص الانترنت التي اتخذ منها الإنسان فضاء لنقل ثقافته وتعبيراته و إبداعاته و تطلعاته التي تبرز انتمائه لأمة أو مجتمع أو جماعة ما تميزه عن غيره من المجتمعات.

حيث أصبح العالم اليوم يعيش ثورة جديدة سلاحها التكنولوجيا و ما يصاحبها من إفرازات رقمية افتراضية، أدى انتشارها بشكل ملحوظ وملفت للنظر إلى غزوها لكافة مجالات حياة الطالب الجامعي ،و أصبح يستخدم الانترنت في تزايد بوتيرة سريعة في ظل هذا التقدم التقني و الانفجار المعلوماتي مما جعلها تساهم في صياغة العلاقة بين الفرد و مجتمعه و بين ثقافة المجتمع و ثقافات غيره مما أدى إلى انقلاب في موازين العلاقات الاجتماعية والموروث الثقافي الذي يحدد مميزات كل مجتمع، وقد ساهم في كل ذلك ما يعرف بالهاتف النقال أيضا حيث أصبح يؤثر بشكل مباشر في الهوية و كل ما يعبر عن المجتمع، بحيث أتاحت الفرصة للجميع في نقل أفكارهم و مناقشة قضاياهم وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية .

وقد حازت الانترنت والهاتف النقال على أكبر حصة من حيث عدد المستخدمين، هذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات بحيث أنها تشير إلى قبول و تجاوب كبير من طرف الطلبة الجامعين ، مع هذه التكنولوجيات، وخاصة فئة الشباب بحيث وجدوا فيه مساحة تفاعلية تمكنهم من التعبير عن وجهات نظرهم ناهيك عن ذلك الشعور الذي يحس به المستخدم خلال عملية الاتصال كما يمكننا

القول أن الانترنت والهاتف النقال ساهما في تشكيل أبعاد غير مألوفة للهوية الفردية لدى الطالب الجامعي،كما توصل إليها إريك إريكسون[1] في بحوثه بحيث أن الهوية الفردية تتعلق بمراحل نمو الإنسان ومؤثرات تكوينه الشخصي والسلوكي وأن شخصية الإنسان تتطور بطريقة متسلسلة وأن التجارب الاجتماعية تؤثر في تشكيل إعادة الشخصية والتي يطورها من خلال التفاعل والتواصل الاجتماعي، وهذا ما نجده في شخصية الطالب الجامعي التي تختلف باستمرار نتيجة التجارب اليومية والمعارف الجديدة، وتجسيدا لهذه الفكرة اعتمدت في هذه الدراسة نظرية في مجال علوم الإعلام والاتصال وهي نظرية الاستخدامات والاشباعات التي يتبنها كاتز ونظرية الغرس الثقافي التي تبنها Geoege- gerbner.

ولذلك فإن هذا الموضوع يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للطلبة الجامعين بورقلة حيث قد يؤثر استخدامهم المكثف للانترنت على عاداتهم وتقاليدهم، كذلك استخدمهم للهاتف النقال وقد يؤثر أيضا على سلوكيات الطالب الجامعي وقد يؤثر بشكل أو بأخر على تشكيل هويته .

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي :

كيف تؤثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الانترنت والهاتف النقال على الهوية الفردية للطلبة الجامعيين ؟

التساؤلات الفرعية:

1-هل هناك علاقة بين استخدام الانترنت والهوية الفردية للطالب الجامعي كمستخدم لها ؟

2-هل للهاتف النقال تأثير على تشكيل هوية الطالب الجامعي ؟

الفرضيات :

_هناك علاقة بين استخدام الانترنت والهوية الفردية للطلب الجامعي كمستخدم لها .

_ يؤثر الهاتف النقال على تشكيل هوية الطالب الجامعي.

[1]إريك إريكسون: **مفهوم الهوية**، مؤسسة لجان للعمل الصحي ، دط ، دن ، دب ، دس ، ص3.

ثانيا:أسباب اختيار الموضوع:

1- **أسباب ذاتية**:الرغبة الذاتية للبحث في مثل هذه المواضيع ،كذلك محاولة التعرف على أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في حياة الفرد ، أيضا الرغبة في معرفة العلاقة بين تكنولوجيا الإعلام والاتصال والهوية الفردية لطالب الجامعي بورقلة ،كما نود معرفة الغرض من إقبال الطالب الجامعي على استخدام الهاتف النقال والانترنت وسبب الاستمالة لهم .

2- أسباب موضوعية:

_انتشار استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشكل كبير في مختلف أوساط المجتمع وخاصة الشباب .

_معرفة ما إذا كانت التكنولوجيا الإعلام والاتصال تستطيع أن تشكل هوية جديدة .

_تسليط الضوء على الهوية الفردية من خلال الهاتف النقال والانترنت .

ثالثا:أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من الدور الذي تلعبه وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الهوية الفردية للطالب الجامعي حيث جعلها أكثر فاعلية وكفاءة مما يعود بالنفع على أطراف التبادل،كما تبرز أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال من خلال قيامها بالعديد من العمليات وتطبيقات تكنولوجية ، ولاشك هذا النوع من تكنولوجيا الإعلام والاتصال (الانترنت والهاتف النقال) له دورا كبيرا ومميزا في جميع مجلات حياته ومعرفة الأثر الذي تحدثه على الهوية الفردية لطالب الجامعي .

رابعا: أهداف الدراسة :

-التعرف على استخدامات الطلبة لهذه التكنولوجيا وتأثيره على عاداتهم وسلوكياتهم وأخلاقهم.

-الكشف عن استعمالات المستخدمين من الطلبة في إطار ما يثبت الهوية الفردية.

-التعرف على مدى اهتمام الطلبة بالانترنت والهاتف النقال.

خامسا:تحديد المصطلحات :

مفهوم الاستخدام :يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوما واضحا وبسيط المعني غير ذي حاجة أونشاط يتوخي ضبطه،غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ماهو اجتماعي وماهو تقني والداخل في تركيبة التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والغموض الذي يحيط بلفظ مرده إلى استعماله في تعيين والتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر المرتبطة بمجموع ضبابي المعنى.[1]

المفهوم الإجرائي للاستخدام :هو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال (الانترنت والهاتف النقال) لدى الطالب الجامعي بورقلة قصد تلبية رغباته وحاجيته اليومية، وذلك عن طريق الاستخدام الجيد لهذه التكنولوجيا والتمسك بقيمه وسلوكياته داخل المجتمع و ذلك لتشكيل هويته الفردية.

مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال :هي تلك الوسائل والأدوات التي ظهرت على الوجود وعلى حياة المجتمعات الإنسانية نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان الإعلام والاتصال وهذا نتيجة زيادة حاجيات الإنسان ومتطلبته اليومية فنحن نعيش كل دقيقة وكل ثانية مبتكرات جديدة في جل الميادين وتركيزها على الإعلام والاتصال.[2]

المفهوم الإجرائي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال : هي تلك الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطالب الجامعي بورقلة نتيجة العديد من العوامل هذه الوسائل مثل الانترنت والهاتف النقال التي تتسم بالمرونة والسرعة وتساعده على الاندماج والتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه .

مفهوم الهوية :يشير مفهوم الهوية إلى ما يكون به الشئ هو،أي من حيث تشخيصه وتحققه في ذاته وتميزه عن غيره فهو وعاء الضمير الجمعي لأي تكتل بشري ومحتوى لهذا الضمير في نفس الأنا بما يشمله من قيم وعادات ومقومات تكيف وعي الجماعة وإرادتها في الوجود والحياة داخل نطاق الحفاظ على كيانها .[3]

[1] أحمد عبدلي: **مستخدموا الانترنت** ، 'مذكرة ماجستير غير منشورة، قسنطينة : جامعة الأمير عبد القادر،2002-2003, ص ص. 4-6.
[2]محمد جمال الفار:**المعجم الإعلامي**،عمان ,دراسات المشرق العربي ,2006، ص ص,102-103 .
[3]محمد عمارة :**مخاطر العولمة على الهوية الثقافية**، دار النهضة مصر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1999 ,ص5.

الهوية الفردية : عبارة عن منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية والمعنوية والاجتماعية تنطوي على نسق من عماليات التكامل المعرفي ,وتتميز بوحدتها التي تتجسد في الروح الداخلية التي تتمثل في وحدة العناصر الداخلية ، التي تتمثل في وحدة العناصر المادية ,والتمايز والديمومة والجهد المركزي.[1]

التعريف الإجرائي:يقصد بالهوية الفردية للطالب الجامعي بورقلة كل الصفات التي تميز فرد عن أخر بكل ما تحمله من قيم وعادات وأفعال داخل الجامعة حيث يكتسبها من خلال تفاعله عن طريق الانترنت والهاتف النقال .

وللهوية وظائف تؤديها لخصها س.كاميليرى[2]:وآخرون في ثلاث وظائف :

الوظيفة الأولى معنوية باعتبارها وحدة دلالة كالثقافة.

والوظيفة الثانية واقعية برجماتية والتي ترمي إلى جعل الفرد يتأقلم ويتكيف مع محيطه ,فلا يمكن للهوية أن تتبني بمعزل عن الآخرين وعن الواقع وذلك بكل تناقض ، هذا الواقع الذي قد يؤدي إلى تهديد وحدة الأنا _الفرد_ لكن بانتهاج هذا الأخير لطريقة التفاوض فإنه يعمل على تقليل من حدة هذا التهديد .

أما الوظيفة الثالثة فهي التي يصورها كاميليري فتتمثل في الوظيفة القيمية بحيث يعمل الفرد على الاستظهار لذاته حاملة للقيم .

-محددات الهوية:

يأخذ الأفراد مكانتهم وأدوارهم الاجتماعية داخل هذا المجتمع وضمن عملية التفاعل وديناميكية العلاقات ، إلا أن الإنسان يولد حاملا سلوكاته الموروثة الفطرية وينشأ في مجتمع مع أفراد آخرين ويأخذ من هذا المجتمع صفاته وينمي ويطور سلوكياته ،كما يكتسب سلوكيات ، ومن خلال ذلك تحدد هوية الفرد فحسب هيغل الهوية تنجم عن الاعتراف المتبادل الأنا والأخر فهي نتيجة عملية صراعية تنشأ بين كل من التفاعلات الفردية والممارسات الاجتماعية الموضوعية والتطورات الذاتية .[3]

وحسب تصور "معلوف" للهوية فإن فروقات الحياة هي ما تولد الإختلاف، وفي هذا الإختلاف تتبلور هوية الإنسان ، فالإنسان ليس من هو فورا ولا يكتفي بإدراك من هو بل من هو عملية أي أنه لا يكتفي بإدراك هويته بل يكتسبها شيئا فشيئا .

ومن خلال هذه التعارف نستنتج أن الإنسان يكتسب أو تكون هويته من خلال نظريته وشعوره الشخصي لذاته ومن خلال نظرة يكونها الآخرين عنه ، أي أن الفرد يكون صورة وشعورا لهويته بكل أبعادها من جهة ومن جهة أخرى فالمجتمع والأفراد الآخرين يلعبون

[1]إريك إريكسون :**مفهوم الهوية**,مؤسسة لجان للعمل الصحي ، دط ، دن ، دب ، دس ، ص1.

[2]C;Crise socio_culturelle et crise d'identité dans les sociétés du tiers :léxemple des sociétés maghrébinnes ;psycho_francaise .paris ;N3_4;1979;Camiller

[3]-رسول محمد رسول : **محنة الهوية** ،المؤسسة العربية للدارسات والنشر ،ط1،ص،104.

دورا هاما في تكوين صورة عن هوية الفرد أو بالأحرى يعكس للفرد صورته الحقيقية التي من خلالها يستطيع تحديد هويته ، ويقول في هذا السياق Liaing.D.r . لينف "علاقة الفرد بأخر تعتبر بمثابة الوسيلة التي يعزز بها الفرد هويته الذاتية ويبني بواسطتها صورته عن ذاته ، وأنه لا يمكن الفصل بين الهوية الخاصة بالفرد والهوية الموجهة للأخر ,ذلك لأن الفرد يريد دائما غثبات نفسه وتحقيق ذاتيه وفرض شخصيته أمام الأخر"[1].

والمقصود بالأخر هنا قد يكون فردا ومجتمع أو أسرة أو مختلف الجماعات التي يدخل معها الفرد في العلاقات اجتماعية .

فإن هذه الجامعات تسمح للفرد ببناء هويته وتحديدها و إبراز فرديته كما تمكنه من تصحيح هويته مما يمكنه من إعطاء بعد لذاتيه، فالهوية دائما تحتاج إلى الأخر مثلما تحتاج إلى الفرد ذاته من أجل تحقيق وجوده ومعنى لها, فهناك ارتباط قوى بين ذات الفرد والمجتمع أو الجماعات الأخرى ،أي بين الصورة التي يكونها الفرد عند ذاته وبين الصورة التي يكونها الآخرون عنه، ولهذا استنادا إلى" لينق" وقول "معلوف " أنه يمكننا تعداد أهم محددات الهوية والمتمثلة أولا في الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه ، أي نظرته و شعوره وفهمه لذاته ، ومن جهة أخرى الصورة التي يكونها الآخرون عنه ، والمتمثلون في الجماعات الأخرى المختلفة عن الفرد والتي يتفاعل الفرد معه سواء كانت فردا أو مجتمعا في ذاته ، وبهذا الشأن يقول الباحث "رودريقار" إن التكامل الموجود بين الذات والأخر بعد أكثر من شرط لأنه يبني الشعور والإحساس بالهوية الشخصية لذلك فإن الشعور بالذات هو في النفس واحد ومثنى لقوله يتضمن الذات والأخر .[2]

سادسا: المقاربة النظرية

إن طبيعة الموضوع تحدد إلى حد كبير المقاربة المعتمدة في البحث، و نظرا إلى أن موضوعنا حول استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال والهوية الفردية للطالب الجامعي ، فإننا رأينا أنه من الأنسب على أن نستند إلى نظرية الاستخدامات و الاشباعات أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولية و خدمة للموضوع، كذلك فمع التطورات التي تشهدها تكنولوجيا الإعلام والاتصال لم تستطع العديد من النظريات مواكبة هذه التغيرات، و هذا ما جعل نظرية الاستخدامات و الاشباعات تتصدر العديد من البحوث التي تدرس استخدام تكنولوجيا الحديثة و التي يأتي في مقدمتها استخدام الانترنت والهاتف النقال باعتبار أن الدخول لشبكة الانترنت هو أحد بدائل الاستخدام التي يختار الفرد لتلبية حاجاته و ذلك لسهولة تطبيق الفروض الخاصة بنظرية الاستخدامات والاشباعات في هذه البحوث و الدراسات.

[1]محمد مسلم : **الهوية والعولمة**، دار الغرب للنشر والتوزيع ,ط1، وهران ،ص،28.
[2]محمد مسلم : المرجع السابق ، ص،29 .

1: نظرية الاستخدامات الاشباعات Uses and Gratification

هذه النظرية من النظريات الهامة في عالم الدراسات الإعلامية الحديثة على أساس أنها تحاول فهم عملية الإعلام، وكذلك تحاول أن تستكشف كيف ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الإعلام وما دوافع تعرضهم التي تدفعهم للجلوس أمام التلفزيون أو شراء وقراءة الصحف أو سماع برامج الإذاعة أو التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

هذه النظرية محتواها يحاول الإجابة على سؤال / لماذا يتصل الناس بالإعلام وما الاحتياجات التي تجعل الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام وما الوظائف التي تقوم بها عند الناس، وبعبارة أخرى ماذا يفعل الإعلام بالناس؟[1].قضية أهداف المستقبل من تعرضه لوسائل الإعلام من القضايا التي شغلت المهنيين والعاملين في وسائل الإعلام فترة طويلة.لذا فإن القائم بالاتصال في وسائل الإعلام كان دائما يسأل نفسه ماذا يحتاج الجمهور وما الفائدة التي تعود عليه من تعرضه لوسائل الإعلام.[2]

هذه النظرية جاءت من خلال نشاط دؤوب للعلماء مثل : كاتز، وبلومر، وكانت بداية أفكار النظرية من خلال كتابهما "استخدامات وسائل الاتصال الجماهيري".

قد يعتقد البعض أن الإجابة سهلة عن تساؤلات النظرية على أساس أن الناس يتواصلوا مع وسائل الإعلام لحاجات تتمثل في معرفة الأخبار وتفسير الأحداث والتسلية والترفيه، والتعلم والتعليم والتعارف والتفاعل الاجتماعي وغيرها من الوظائف المتعارف عليها، إلا أن هذه الاحتياجات شديدة التعقيد عندما يتعلق بمكونات الإنسان النفسية والاجتماعية وهو أبرز ما يميز تفسيرات النظرية، لذا النظرية تعتمد على أن الأفراد مدفوعون بمؤثرات نفسية واجتماعية وثقافية تجعلهم محتاجون للإعلام والاتصال.

أهم القضايا التي تركز عليها النظرية:

أولا: الدوافع والحاجات:

الحاجة/ تعني Need "شعور الإنسان بنقص معين من الناحية النفسية والاجتماعية وعند حصوله عليه يشعر بحالة من الرضا والسعادة و الإشباع، الدافع Motive يعني مثير داخلي أو حالة نفسية أو فسيولوجية داخلية تدفع الإنسان إلي سلوك معين يقوي استجابته إلي مثير ما ... يشبع ويلبي حاجته.

تقاس عادة درجة الدافع بعدة صفات منها الطاقة المبذولة والاستمرار والتنوع، حسب نظرية إشباع الحاجات وتلبية الرغبات والدوافع ضرورة نفسية واجتماعية عند الأفراد، يستقيم بها الاتزان النفسي والتكيف الاجتماعي مع البيئة .

في هذا المجال تتعدد حاجات الإنسان بشكل واسع لذا نجدها تدور في سياق "الأمن –السعادة –الانتماء –الارتقاء –الاحترام –المعرفة –الحق –الخير– الجمال– الأسرة – الأصدقاء– الجماعة– الرضا– المتعة– الراحة– الفهم – المشاركة– تأكيد الهوية– الشخصية الاجتماعية".

الإعلام في ظل النظرية يقوم بدور الملبي لحاجات الإنسان النفسية والاجتماعية على أساس أن الحاجات تيسر استخدام الإعلام والحاجات تجعل الجمهور يفسر محتوى الإعلام بطريقة مختلفة.

[1]Lallisse jean ; la communication de la transmission a la relation, 2eme èdition , boeck et laicier s-a , Bruxelle, 2006, p 52.

[2]Michèl Mattelart & èArmand : Histoire de la communication, 3eme èdition,la dècouverte et syros , Paris, 2002, p 87.

ثانيا: دوافع التعرض للإعلام:

حسب الدراسات الإعلامية فان دوافع التعرض لوسائل الإعلام تكون حسب (الأفراد – الوسيلة – المضمون – ظروف التعرض)، ومن ناحية علمية يمكن إجمال دوافع تعرض الإنسان للإعلام في الاتي:

1. الحصول على المعرفة والأخبار والنصائح والتواصل مع المجتمع المحلي والخارجي.
2. الهروب من المشاكل والاختلافات والاضطرابات والبحث عن عالم المتعة والراحة والخيال الخصب.
3. التعايش والتواصل مع الآخرين وإيجاد قاعدة من الاحتكاك والانتماء الاجتماعي.
4. البعد عن العزلة والهروب من الروتين اليومي وضغط الحياة.
5. إيجاد دعم للقيم الفردية ودعم الهوية الفردية للأفراد.

يقسم العلماء الدوافع إلى قسمين:

أ. دوافع نفعية:

وهي التي تحقق منفعة ذاتية مثل الخبرات المعارف – المعلومات عن العالم وهي تبدو أكثر وضوحا في (البرامج – النشرات الإخبارية ذات الوظيفة الإعلامية والتفسيرية).

ب. دوافع اعتبارية طقوسية.

وهي التي تحقق الاستمتاع والرضا – والصداقة- الاسترخاء – الهروب من الاضطرابات النفسية والعاطفية وتظهر في الأفلام – المسلسلات – برامج التسلية والترفيه).[1]

ثالثا: احتياجات التعرض للإعلام:

يمكن إيجاز تلك الاحتياجات عند جمهور وسائل الإعلام في الآتي:

1. التسلية: من خلال الحصول على المتعة وهذا يؤدي إلى الهروب من الضغوط الروتينية والعاطفية.
2. الإدراك: معرفة المعلومات والإخبار تؤدي إلى إدراك الفرد لذاته والتعلم الذاتي وتعلم الأشياء.
3. الانسحاب: الجمهور يحتاج إلى الهروب من واقعه وضغوط عملها إلى الإعلام حتى يحدث الاسترخاء.
4. الاستخدام الجماعي: البرامج – المقالات – اللقاءات – التقارير، التي تؤدي إلى تقوية الاندماج مع الأسرة والمجتمع والأصدقاء والجماعات المتنوعة وتساعد في القدرة على التعامل مع الآخرين.

رابعا: التوقع والإشباع في وسائل الإعلام:

تتنوع الاشباعات التي يمكن أن يحصل عليها الجمهور من وراء تعرضه لوسائل الإعلام. لذا يرتبط تحقق الإشباع من وسائل الإعلام بتوقعات الجمهور من هذه الوسائل ،فالتوقع / هو عبارة عن الجزاء والاحتمال والخاصية المحددة التي يتوقعها الجمهور من الوسيلة، وكما يقول مندلسون، وكاتز، هي مطالب الجمهور من الإعلام، واحتمالات وقوع أحداث معينة لها توقعات معينة.

لذا نجد أن الإشباع يرتبط بالتوقع الايجابي من وسائل الإعلام.

مثال/ عندما يتوقع الفرد حديث شيق وممتع من ضيف في برنامج فسوف ترتفع درجة الإشباع عند مشاهدة هذا البرنامج وهذا الضيف.

[1] حسن عماد مكاوي,ليلي حسن السيد:**الاتصال ونظرياته المعاصرة**،ط5، المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2004، ص239 .

أهم الاشباعات:

يمكن أن نضعها في الآتي:

1. إشباعات فورية: تحدث للجمهور بشكل سريع مثل المعرفة السريعة أو الترفيه والضحك.
2. إشباعات بطيئة: تحدث بشكل متأخر على مدى بعيد مثل تكوين الاتجاهات والآراء وتتابع الإعلانات.
3. إشباعات تنفيس: تحدث من اجل مساعدة الأفراد للحصول على الراحة والتخلص من القلق والاضطراب.
4. إشباعات مراقبة البيئة: تحدث من اجل مساعدة الأفراد في الحصول على المعلومات والمعرفة والتفسير.
5. إشباعات المحتوى: تحدث بسبب التعرض لمضامين الإعلام (أفلام أخبار–دراما – صور).
6. إشباعات عملية: تحدث نتيجة التعود والارتباط بالوسيلة (عادات الناس في التعامل مع الوسائل الإعلامية– مثل الجلوس لمشاهدة التلفاز مباشرة عند العودة إلى المنزل= أو التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي يوميا أو أثناء العمل– أو قراءة الصحف في العمل منذ الوصول إلى المكتب– أو قراءة الصحف قبل الخروج من البيت –أو أثناء الإفطار– أو سماع الأخبار أثناء الذهاب إلى العمل– أو أثناء ممارسة العمل.
7. الاشباعات المتحققة: والتي تحدث بفعل التعرض بشكل عام .
8. الاشباعات المطلوبة: والتي يسعى الأفراد لها (مثال بحث المراهقين في الفضائيات أو الانترنت عن قضايا أو برامج تلبي احتياجاتهم في هذا السن).
9. إشباعات ذاتية: وهي تحدث وتكسب الفرد مهارات تطويرية ذاتية(مهارات – فنون– خبرات – معرفة – تطوير سلوكيات– تطوير أنماط – تطوير عادات).
10. إشباعات اجتماعية: وهي تحدث مع الفرد من اجل التعامل والاندماج مع شبكة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.

فروض النظرية:

تعتمد هذه النظرية على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف هي:

1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل و ليس الوسائل هي التي تستخدمهم.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم و دوافعهم و بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

أما الأهداف التي تتحقق فهي:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد و سائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط.

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة و التفاعل الذي يحدث نتيجة للتعرض.

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

2: مفهوم نظرية الغرس الثقافي

هذه النظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف والجريمة في المضامين التليفزيونية وتطورت ونتج عنها أن اكتشف أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها ويظن أنها فعلا ما يحدث بالواقع وبالتالي تغرس فيه لاشعوريا فإذا سألناه عن ظاهرة ما يكون تفسيره،ونظرته حسب ما يتلقاه من التلفزيون ،ومغايرة تماما للواقع ،والمتلقي يتقبل ما يبث له على انه تعبير حقيقي للواقع ،لكونه غير واع بعملية صنع هذا الواقع بل إن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية ،وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز .

ونظرية الغرس الثقافي هي نظرية اجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على الأمريكيين وكان هذا في ستينيات والسبعينيات وضعها مجموعة من العلماء ولكن مؤسسها الرئيسي هو نظرية جورج ويعتقد صاحب هذه النظرية أن الناس في المجتمعات الغربية إنما هم أسرى الواقع المصنوع هذا وأنهم يتصرفون ويعيشون على واقع غير الواقع الحقيقي بكل ما ينبت من تعقيدات من مثل هذا التباين .

المفاهيم مرتبطة بالنظرية :

مفهوم الاتجاه السائد : يقصد بالاتجاه السائد التجانس بين الأفراد ذو درجة الكثافة الواحدة في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع التي يقدمها التلفزيون كقناة ثقافية حديثة والصور التي يراها وبالتالي يمكن الكشف عن التباين في إدراك العالم الخارجي بين الذين يشاهدون التلفزيون بدرجة اقل وبين الذين يشاهدونه بكثافة كبيرة وبالتالي فإن الاتجاه السائد عبارة عن نسيج من المعتقدات والقيم والممارسات التي يقدمها التلفزيون في صور مختلفة ويتوحد معها كثيفو المشاهدة ولا تظهر بينهم الفروق كبيرة في اكتساب هذه الصور أو الأفكار باختلاف خصائصهم الاجتماعية أو السياسية ،وبالتالي فإن الاتجاه السائد يشير إلى سيطرة التلفزيون في غرس الصور والأفكار بشكل يجعل الفوارق أو الاختلافات تقل أو تختفي بين الجماعات ذات الخصائص المتباينة ويشير أيضا إلى الاتساق بين الاتجاهات والسلوك الذي يمكن أن يقوم بتأثير التلفزيون أكثر من وسائل أو عوامل مؤثرة أخرى.

مفهوم الصدى أو الرنين :يقصد بالصدى أو الرنين التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلا لدى المشاهد ،وبذلك فإن المشاهدة يمكن أن تؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة الأعمال التليفزيونية التي يتعرض لها الأفراد أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى وقد ركز جورج جيربنر في هذا المجال على زيادة أدراك العنف في الأعمال التليفزيونية ووصف العالم الخارجي به لدى المشاهدين الذين يعيشون في ظروف عنف غير عادية ويتعرضون للتلفزيون بكثافة أعلى وهذه النتيجة أكدتها أيضا الدراسات النفسية حيث انتهت إلى إن التلفزيون يؤثر في مجال العدوانية على من لهم الميل المبكر للعدوانية ولكن بطرق مختلفة[1]

فروض النظرية : تفترض النظرية أن الأشخاص الذين يشاهدون كميات ضخمة من البرامج التليفزيونية يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن أولئك الذين يشاهدون كميات قليلة من البرامج ويرى واضعو النظرية أن وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث أثار قوية على إدراك الناس للعالم الخارجي خاصة هؤلاء الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنظمة وخلصت النظرية إلى إن الذين

[1]منال هلال المزاهرة ، **نظريات الاتصال** ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن ،2012، ص 12.

يشاهدون التلفزيون بكثافة فإنهم يعتقدون أن ما يشاهدونه من خلال التلفزيون من وقائع وإحداث وشخصيات فإنها تكون مطابقة لما يحدث في الحقيقة وفي الحياة .

ملخص النظرية :

1 أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير في معرفة الأفراد وإدراكهم لما يحيط بهم بدرجة كبيرة .

2 أن زيادة التعرض لوسائل الإعلام تؤدي إلى اكتساب المتلقي أو المشاهد مجموعة من المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية والتي تشكل لهم واقع رمزي يختلف عن الواقع الفعلي في البيئة الاجتماعية .

3 وكل الذي سبق يعني أن وسائل الإعلام تستطيع إن تغري في أذهان المشاهدين ووعيهم بأفكار معينة بحيث يحل واقع التلفزيون محل الواقع الفعلي أو الطبيعي [1].

سابعا : الدراسات المشابهة :

اعتمدنافي هذا الموضوع على دراسة واحدة مشابهة وذلك لعدم توفر الدراسات المطابقة لهذا البحث .

الدراسة الأولى :قام(محمد الفاتح حمدي) بدارسة حول موضوع "استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي ",طلبة جامعات الشرق الجزائري نموذجا وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام بجامعة باتنة لسنة 2009/2008 من طرف الطالب (محمد الفاتح حمدي) وقد أجريت هذه الدراسة على طلاب جامعات الشرق الجزائري, وهي جامعة قسنطينة (الإخوة منشوري) , عنابة (باجي مختار), باتنة (الحاج لخضر).

الإشكالية تدور حول مدى تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة على قيم الشباب الجامعي .

والتساؤلات الفرعية كانت على النحو التالي :

ماهي دوافع وأسباب استخدام الشباب الجامعي الجزائري لوسائط الاتصال والإعلام الحديثة في حياته اليومية .

مدى تأثير استخدام هذه الوسائط على قيمه .

لقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي ,والذي كان أداته الرئيسية الاستمارة الاستبيانية كما اعتمد على الملاحظة ,ووزع الاستمارة على عينة من المستعملين قوامها (390مفردة)موزعة على ثلاثة جامعات على مستوى الشرق الجزائري(جامعة باتنة ,جامعة عنابه ,جامعة قسنطينة).

العينة :وزعت الاستمارة على عينة من المستعملين قوامها (390 مفردة) موزعة على ثلاث جامعات على مستوي الشرق الجزائري (جامعة عنابة ,باتنة قسنطينة) وكان ذلك بطريقة قصدية .

[1] حسن عماد مكاوي ،ليلى حسين السيد :**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،الدار المصرية البنانية ،القاهرة ،2001 ،ص،55.

ومن جملة النتائج المتوصل إليها :

-الشباب الجامعي يقبل كثيرا على مشاهدة القنوات الفضائية العربية مقارنة بالقنوات الأجنبية ، وتحتل القنوات الإخبارية المرتبة الأولى لدى فئة الذكور ومن حيث المشاهدة ، أما فئة الإناث فتفضل مشاهدة قنوات التي تعرض البرامج والمسلسلات والأغاني ، وملاحظة بصفة عامة ، نجد أن الذكور يركزون على القنوات الإخبارية مثل الجزيرة, الجزيرة الوثائقية والعربية ,وأيضا القنوات التي تعرض الأفلام الأجنبية مثل Action,MBC2,MBC، أما فئة الإناث فتركز كثيرا على مشاهدة القنوات الترفيهية كثرا مثل :طيور الجنة .MBC4,MBC1,

-الاستخدام المكثف لوسائط الاتصال والإعلام الحديثة (الانترنت والقنوات الفضائية والهواتف المحمولة) يزيد من انتشار الرذيلة والفساد الأخلاق بنسبة (14.82%) بين أفراد المجتمع ,كما أنها تؤدي إلى تضيع الوقت في نظر المبحوثين بسنة (13;03%)وأيضا التشجيع على الكسل والخمول والإصابة بالعديد من الإمراض الجسدية والنفسية بنسبة (10;35%)في نظر عينة الدراسة ، أما المعلومات الغزيرة والثقافة الواسعة الناتجة عن التعرض لهذه الوسائط فقد صنفها المبحوثين في المراتب الأخيرة .

-من بين الأسباب الجوهرية التي أدت إلى تأثير وسائط الاتصال والإعلام على حياة الشباب الجامعي وتغير نظرتهم للحياة انطلاقا مما تقدمه هذه الوسائط ، هي تلبيتها لرغباتهم واحتياجهم وذلك بنسبة (16:77%) من المبحوثين ، وأيضا تعدكثرتها وتنوعها من حيث المضامين والتقنيات العالية والرفيعة في تأثيرها على حياة الشباب الجامعي وذلك بنسبة (15;82%) منهم كما أن الفراغ الذي يعاني منه الشباب الجامعي يعد سببا جوهريا في زيادة تأثير هذه التكنولوجيات الحديثة على حياتهم وذلك بنسبة (15;63%) من المبحوثين .

-إن إقبال الشباب الجامعي على استخدام وسائط الاتصال والإعلام الحديثة يعود إلى تنوع مضامينها ومحتوياتها وتعدد خدماتها وأيضا إغراءات الصورة والصوت والتقنيات الحديثة المستخدمة في ذلك .

واستفدنا من هذه الدراسة من خلال إجراءاتها المنهجية في اختيار المنهج المناسب وتدعيم الإطار الميداني للدراسة وانطلقنا تقريبا من نفس الإشكالية .

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية

أولا : مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2-المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانياً : أدوات جمع البيانات

1-استمارة استبيان

2-المقابلة العلمية

ثالثاً : مجتمع البحث و عينة الدراسة

الفصل الثاني :الاجراءت المنهجية

أولا : مجالات الدراسة:

1_المجال الزماني:مجال الدراسة من شهر فيفري 2016 إلى شهر ماي 2016.

2_المجال المكاني: كانت النواة الأولى للكلية ضمن المدونة العليا للأستاذة تحت تسمية معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك في السنة الجامعية 1996-1997 واستمرت هذه التسمية من هذه السنة إلى غاية السنة الجامعية 2000-2001 المركز الجامعي بورقلة .

سنة الجامعية 2001-2002 أصبح معهد العلوم الاجتماعية منطوي ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تم استفتاح شعبة العلوم الإعلام والاتصال على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة موسم الدراسي -2012 2011 بتعداد 249 طالب و15 أستاذ منهم 07 دائمين والباقي مؤقتين .

3_المجال البشري:أخذت عينة من مجتمع البحث الذي يتمثل في طلبة جامعة قاصدي مرباح تخصص ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وقد تم اختيار هذا المجتمع من طلبة على أساس أن هذه الفئة وبحكم تخصصها الدراسي تعد الأكثر استخداما للانترنت والهاتف النقال ، إضافة إلى احتكاكهم بالمجال التكنولوجي للإعلام والاتصال .

ثانيا :المنهج المستخدم في الدراسة

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير و العمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.[1]

و هو كذلك فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.[2]

و يرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءا على الإشكالية التي تم تحديدها، و بما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال (الانترنت والهاتف النقال) و كيف أثر هذا الاستخدام على هويتهم الفردية فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم " بشرح و توضيح الأحداث المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة من ظواهر مهمة، و محاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث و الوقائع و محاولة تحليل و تفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، بقصد

[1]ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق**، ط1، درا الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص 33.

[2]عبد الرحمان بدوي: **مناهج البحث العلمي**، ط3، وكالة المطبوعات للنشر و التوزيع، الكويت، 1977, ص 04.

الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة، تسهم في حل المشكلات و إزالة الغموض الذي تكتنفه بعض الظواهر، من أجل تطوير الواقع و استحداث أفكار و معلومات و نماذج سلوك جديد.[1] و يستهدف هذا المنهج تصوير و توثيق الوقائع و الحقائق الجارية و دراسة المعايير الثقافية و الاجتماعية و كذلك الأنماط السلوكية و درجاتها أو شدتها و مستويات الاهتمام و التفضيل.[2]

و المنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث و متطلباته، و ذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت كفاءتها في دراسة مواقف الناس و اتجاهاتهم و آرائهم بشأن مختلف القضايا و الموضوعات و الظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية. [3]

و اعتماد منهج المسح الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد و سلوكياتهم و قيمهم و إدراكهم و مشاعرهم و هوياتهم و انتمائهم و غيرها، كما يعتبر الشكل الرئيسي و المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو كبيرة و منتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداته نظرا لشاسعة مساحته و كثرة مفرداته، و هو ما نحتاجه في هذه الدراسة " استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال والهوية الفردية لطالب الجامعي " حيث يسمح هذا المنهج بدراسة متغيرات الدراسة و كيف يؤثر المتغير المستقل عن المتغّير التابع و كيف يكون هذا التأثير و ما هي درجته، إضافة إلى أن استخدام هذا المنهج يتيح معرفة الأثر الذي يخلّفه استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال (الانترنت والهاتف النقال) على هوية المستخدمين و عاداتهم و تقاليدهم و قيمهم و جميع مركبات هويتهم.

المنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث و متطلباته، و ذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت كفاءتها في دراسة مواقف الناس و اتجاهاتهم و آرائهم بشأن مختلف القضايا و الموضوعات و الظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية.

ثالثاً : أدوات جمع البيانات:

فيما يخص أدوات جمع البيانات و تقنياتها و التي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع فقد تمّ الاعتماد على استمارة الاستبيان و المقابلة كأدوات رئيسية للبحث.

1_ استمارة الاستبيان: تعتبر الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، و هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية و دقة بحيث تكون متسلسلة و واضحة الصياغة، و قد اعتمدنا نحن طلبة البحث في هذه الدراسة علة أداة الاستبيان التي وزعت على عينة من مستخدمي الانترنت والهاتف النقال ، و ذلك لأن هذه الدراسة استهدفت دراسة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال والهوية الفردية لطالب الجامعي ، و هي معلومات التي يمكن الوصول إليها من خلال الاستمارة.

[1] مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر: **مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الإعلام و العلوم السياسية**، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007، ص95.
[2] محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2005، ص 159.
[3] مصطفى السيد أحمد: **البحث العلمي: مفهومه و إجراءاته و مناهجه**، ط2، دار الفلاحة للنشر و التوزيع، العين، 2003، صر55.

تحتوي استمارة البحث على 18سؤال، مكونة من 2محاور، و هي:

المحور الأول : بيانات شخصية: الجنس، السن، المستوى.

المحور الثاني: علاقة استخدام الانترنت والهوية الفردية للمستخدم ، و يتكوّن من 07 أسئلة.

المحور الثالث: تأثير الهاتف النقال على الهوية الفردية لطالب الجامعي ، و يتكوّن من 08 أسئلة.

2 _ المقابلة العلمية: تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات بطريقة شفوية مباشرة من الفحوص، و المقابلة هي عبارة عن حوار يدور بين الباحث و الشخص الذي يتم مقابلته، يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينها ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب، ثم بشرح الباحث للمبحوث الغرض من المقابلة ثم يبدأ الباحث بطرح الأسئلة التي يحدده مسبقا.[1]

رابعاً: عينة الدراسة:

عينة الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة قصديه شملت 50 طالب من طلبة ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،تم اختيارهم بطريقة مقصودة وزعت 50 استمارة على العينة وتم استرجاع 44 استمارة و06 ألغيت بسبب عدم الإجابة عن الأسئلة بطريقة جدية .

[1]-ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مرجع سابق ، ص 102.

الفصل الثالث : تحليل و تفسير بيانات و نتائج الدراسة

أولاً : تحليل و تفسير البيانات

1- علاقة استخدام الانترنت و الهوية الفردية للطالب الجامعي

2- تأثير الهاتف النقال على الهوية الفردية للطالب الجامعي

ثانياً : نتائج الدراسة

1- النتائج الجزئية للدراسة

2- النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

أولاً : تحليل نتائج الدراسة

المحور الأول :البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) :توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	عدد التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	% 50
أنثى	22	% 50
المجموع	44	% 100

توضح البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (01) والمتعلقة بمتغير الجنس أن عينة الدارسة تتشكل من ذكور مقدرة ب 22 بنسبة(50%) ونسبة الإناث مقدرة ب 22 بنسبة (50%) أيضا ومنه نستنتج أن عينة الدراسة متساوية في الجنسين.

الجدول رقم (02):توزيع البيانات حسب متغير السن

السن	عدد التكرار	النسبة المئوية
29-25	40	% 91
35-30	4	% 09
المجموع	44	% 100

يوضح الجدول رقم (02) أن معظم عينة الدراسة يتراوح سنهم في فئة25_29مقدرة ب 40 مفردة بنسبة (91%) تليها فئة 30_35 مقدرة ب 04مفردة بنسبة (09%)،ومن هنا نستنتج أن عينة الدراسة هي عينة شبابية يتراوح عمرهم في 25_29، لأن هذه المرحلة الدراسية يكون في غالب عمرهم في حدود 25_29، من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه نستنتج أن طلبة ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة يمثلها فئة الشباب كما هو مبين في الفئة 25_29.

المحور الثاني :علاقة استخدام الانترنت والهوية الفردية للمستخدم

الجدول رقم (03):يوضح أقدمية استخدام شبكة الانترنت

مدة استخدام الانترنيت	عدد التكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	2	%.4.5
سنة	5	% 11.5
من سنة إلى سنتين	5	% 11.5
سنتين فأكثر	32	% 72.7
المجموع	44	% 100

الجدول رقم (03) يوضح المدة التي بدأ فيها أفراد عينة الدراسة استخدام شبكة الانترنت ،وكانت أعلى نسبة هي فئة سنتين فأكثر مقدرة ب32 مفردة بنسبة %(72.7) وتليها فئة سنة التي تتراوح من سنة إلى سنتين مقدرة ب 05 مفردات لكل فئة بنسبة (11.5%) الفئتين متساويتان في النسبة وأخيرا فئة أقل من سنة مقدرة بـ02 مفردة بنسبة (4.5%)ومن هنا نستنتج عدد كبير من المبحوثين قد استخدموا شبكة الانترنت في مدة سنتين فأكثر ومنهم من لديهم خبرة في استخدام هذه الشبكة أي لديهم الأقدمية في استخدام الانترنت ومن ناحية أخرى فإن %(11.4)من عينة الدراسة متساوية في فئة سنة إلى سنتين أي حديثو العهد في استخدام هذه الشبكة ، ومنه نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة لديهم أقدمية في استخدام شبكة الانترنت . و يمكن تفسير هذه النتائج بالتطور الكبير الذي عرفته الانترنت في الجزائر في السنوات الأخير حيث كشفت إحصائيات الانترنت العالمية Internet word Stats أن عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ 4 ملايين و 700 ألف مستخدم بنسبة دخول بلغت (13.4 %) حسب إحصائيات ديسمبر 2011، كما شهدت اشتراكات الانترنت في المنازل ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة، و حسب إحصائيات اتصالات الجزائر فقد بلغ عدد مستخدمي الانترنت عالي النطاق بالجزائر 11 مليون مستخدم بزيادة قدرت بمليون مستخدم مقارنة بالعام 2011 وذلك بالنسبة لمستخدمي الاديسال وحاملي الحواسيب المحمولة ومستخدمي الشبكة في المؤسسات والأسر والفئات الاجتماعية المختلفة[1].

[1] منير ركاب: موقع الشروق اون لاين، http://www.echoroukonline.com/ara/ 2016/04/28 الساعة 18:30 .

-الجدول رقم (04): يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوث أمام شبكة الانترنت

عدد ساعات الاستخدام	عدد التكرار	النسبة المئوية
ساعتان	27	% 61
خمس ساعات	6	% 14
ستة ساعات فأكثر	11	% 25
المجموع	44	% 100

من خلال معطيات الموضحة في الجدول رقم (04) يتضح أن أكبر نسبة في عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين أمام شبكة الانترنت هو ساعتان مقدرة بـ27 مفردة وذلك بنسبة (%)61في حين يستغرق (25%)من المبحوثين ستة ساعات فأكثر مقدرة بـ11 مفردة في استخدام شبكة الانترنت, يليها خمس ساعات مقدرة بـ06 مفردة بنسبة %(14).ويمكن تفسير أن معظم أفراد عينة عدد الساعات التي يقضيها أمام شبكة الانترنت في مدة ساعتان لسبب يعود في كون أن استخدامهم عادي لشبكة الانترنت، فهم لا يفرطون في استخدام شبكة الانترنت، وما يؤكد ذلك هو أن ثاني أقوى نسبة هي (25%) لمدة ستة ساعات فأكثر، ومنه نستنتج أن أفراد عينة البحث لا يقضون وقت طويل عند استخدامهم لشبكة الانترنت.

الجدول رقم (05):يوضح لغة التي يستعملها عند استخدام شبكة الانترنت

اللغة	عدد التكرار	النسبة المئوية
عربية	25	% 57
فرنسية	15	% 34
انجليزية	4	% 09
المجموع	44	% 100

يوضح الجدول رقم (05) أن أكبر نسبة مقدرة ب 25 مفردة بنسبة (57%) يستخدمون اللغة العربية عند استعمال شبكة الانترنت، تليها الفرنسية مقدرة بـ 15 نسبة %)(34، كذلك اللغة الانجليزية مقدرة بـ04 مقدرة بنسبة%(09)، وهنا يتضح بأن اللغة العربية تحتل الصادرة في استخدامها عند استعمال شبكة الانترنت، ويرجع ذلك لكونها اللغة الأم والتي تربي عنها

الفرد واستعمالها وأتقنها طول فترة حياته، كذلك تعتبر الأكثر استخداما في الحياة اليومية فهي لغة بسيطة ومرنة وسهلة الاستخدام، وتليها الفرنسية في المرتبة الثانية ويرجع السبب إلى أن الأفراد داخل المجتمع الجزائري يتواصلون بالغة الفرنسية وهذا ما خلفه الاستعمار داخل المجتمع الجزائري، ويفهمها العام والخاص ،كذلك هي ميزة في المجتمع الجزائري، وأخيرا يتضح أن أفراد العينة لا يميلون إلى اللغة الانجليزية بنسبة (09%)دليل على استخدام اللغة الانجليزية ناذرا عند استخدام شبكة الانترنت .

و هذا ما توصل إليه الباحث ابراهيم باعزيز في دراسته حول منتديات المحادثة و الدردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام و الانعكاسات على الفرد و المجتمع، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر، انطلقت من الإشكالية الآتية: – ما هي دوافع استخدام منتديات المحادثة الالكترونية و ما هي انعكاساتها على الفرد و المجتمع؟ بحيث تبين أن اللغة الأكثر استخداما هي اللغة العربية، .[1]

الجدول رقم (06): يوضح اكتساب عادات وتقاليد جديدة من خلال استخدام شبكة الانترنت

اكتساب عادات وتقاليد جديدة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	% 52
لا	21	% 48
المجموع	44	% 100

يوضح الجدول رقم (06) أن شبكة الانترنت ساهمت في اكتساب عادات وتقاليد جديدة عن المحيط الاجتماعي للفرد وذلك بدليل أن معظم المبحوثين أكدوا هذه الفكرة مقدرة بـ 23 مفردة بنسبة (52%)،في حين رفض% (48) من العينة هذا الطرح مقدرة بـ21 مفردة،وهنا يتضح بأن معظم المبحوثين يرون بأن شبكة الانترنت ساهمت في اكتساب عادات وتقاليد جديدة مغيرة للبيئة الاجتماعية المحيطة بهم مثل تغير أسلوب التواصل مع الأخركما غير هذا الوسيط من طريقة اللباس التي كانت تميز كل منطقة أو دولة أو قارة، فأصبح المستخدم لشبكة الانترنت بعد تعرفه على أشكال مغايرة في اللباس من منطقة مختلفة يقلد تلك الأقوام في نوعية ألبستهم، أما بخصوص الذين لم تغير الانترنت من عادتهم وتقاليدهم فيمكن القول أن هؤلاء الأشخاص متمسكين بالأصالة وكل ما يخص مقاوماتهم بحيث يعتبرون أن عاداتهم وتقاليدهم هي جزء لا يتجزأ من هويتهم وأي خلل يحدث في عاداتهم هو بمثابة خسارة للفرد لا يمكن له أن يقبلها .

[1]ابراهيم باعزيز: منتديات المحادثة و الدردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام و الانعكاسات على الفرد و المجتمع، مذكرة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر ، ، 2007- 2008.

الجدول رقم (07) :تأثير الانترنت فكريا وإيديولوجيا

التأثير الانترنت فكريا وإيديولوجيا	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%36
لا	28	%64
المجموع	44	%100

يوضح الجدول رقم (07) أن % (64)من المبحوثين لم تستطيع الانترنت أن تؤثر عليهم فكريا وإيديولوجيا في حين أثرت على أفراد العينة مقدرة بـ16 مفردة بنسبة(%36)أثرت الانترنت فكريا وإيديولوجيا عند استخدامهم لها، ومنه نستنتج أن الانترنت لا تؤثر فكريا ولا إيديولوجيا على المستخدمين لأنها راسخة فيهم عاداتهم وتقاليدهم في شخصيتهم ونفوسهم ومتمسكين في أفكارهم أي أنها ناتجة عن قناعات ذاتية ليست من الفراغ .

جدول رقم (08) :يوضح تأثير الانترنت فكريا وإيديولوجيا حسب متغير الجنس

الجنس / الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	8	%18.2	8	%18.2	16	%36.4
لا	14	%31.8	14	%31.8	28	%63.6
المجموع	22	%50	22	%50	44	%100

يوضح الجدول رقم(08) أعلاه أن نسبة %(31.08) من الذكور لم تأثر عليهم الانترنت فكريا ولا إيديولوجيا،كذلك هو الحال عند فئة الإناث الاتي يرون أنه لم تؤثر عليهم الانترنت فكريا وإيديولوجيا مقدرة بـ14 بنسبة (31.08%)، ومن خلال ذلك نستنتج أن كلا الجنسين يعارضون فكرة أن الانترنت تؤثر عليهم فكريا وإيديولوجيا، وهذا يدل بأن هذه الفئة لديها قناعات قوية

وثقة بكل ما يؤمنون به كذلك ليس لديهم أي شك أو ريبة قد تترك دافع لتأثير الانترنت عليهم فكريا وإيديولوجيا, وهناك فئة من الذكور والإناث أجابوا بنعم المقدرة بـ08 مفردة بنسبة (18.2%).

جدول رقم (09) :يوضح المجالات التي يهتم بها المبحوثين عند ولوجهم لشبكة الانترنت

المجالات التي تهتم بها أكثر عند ولوجك لشبكة الانترنت	عدد التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	18	% 41
سياسية	2	% 4.5
اقتصادية	4	% 09
ثقافية	20	% 45.5
المجموع	44	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أعلاه أن المجالات التي يهتم بها الطالب الجامعي أغلبها مجالات ثقافية حيث احتلت الصدارة مقدرة بـ20 مفردة بنسبة (45.5%) تليها المجالات الاجتماعية مقدرة بـ 18 مفردة بنسبة %(41) ثم جاءت المجالات الاقتصادية مقدرة بـ04 مفردة بنسبة(09%) ورابعا المجالات سياسية مقدرة بـ02 مفردة بنسبة(4.5%)، ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة عند ولوجهم لشبكة الانترنت يهتم بالمجالات الثقافية، وأيضا مجالات اجتماعية، وأهملوا المجالات سياسية والاقتصادية رغم أنها مفيدة في حياتهم ولم يعطوها أهمية .

جدول رقم (10) :يوضح أفضلية عالم الانترنت (الافتراضي) على العالم الحقيقي

أفضلية عالم الانترنت على العالم حقيقي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	% 66
لا	15	% 34
المجموع	44	% 100

يوضح الجدول رقم (10) أن نسبة(66%) مقدرة بـ29 مفردة يرون أن عالم الانترنت (الافتراضي)أحسن وأفضل من العالم الحقيقي ,على عكس الفئة مقدرة ب 15 بنسبة %(34) من أفراد العينة أن العالم الحقيقي مميز ,ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة يفضلون العالم الافتراضي لأنهم يجدون فيه الحرية ولا يشعرون بضغط عكس العالم الحقيقي ويلجؤن إليه للهروب من الواقع ولتنفيس عن الروح ,وعلاقاتهم الناجمة عنه أصدق وأفضل لأن الهدف منها ليس لتحقيق مصالح أو غايات مادية ,والفئة التي تفضل العالم الحقيقي على العالم الافتراضي ,يعتبرون العالم الافتراضي مجرد وسيلة لتعارف وترفيه وأيضا عالم خالي من الأحاسيس ويعتبرون عالم كاذب ملفق لا مصداقية فيه ,وعالم مزيف ويبقي عالم الانترنت لاستغلال المعلومات لا غير وغير ملموس وعالم وهم وخيال ومنه نستنتج أن أفراد يفضلون عالم الافتراضي على العالم الحقيقي .

المحور الثاني :تأثير الهاتف النقال على الهوية الفردية لطالب الجامعي.

الجدول رقم (11):يوضح تأثير الهاتف النقال علي التفاعل الاجتماعي

التأثير على التفاعل الاجتماعي	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	% 21
لا	19	% 43
أحيانا	16	% 36
المجموع	*44*	*% 100*

من خلال قراءة *معطيات* الجدول رقم (11) نستخلص أن استخدام الهاتف النقال لا يقلل التفاعل الاجتماعي للطالب الجامعي المقدرة بـ19 مفردة وذلك بنسبة(43%) وهذا يفسر أن استخدام هذه الوسيلة لا يلغي التفاعلات الاجتماعية للأفراد،في حين أن هناك من يقلل هذه التفاعلات أحيانا مقدرة بـ16 مفردة بنسبة(36%)،وبنسبة (21 %) من المستجوب يقلل من تفاعلهم الاجتماعي وهذا ما يؤثر على هويتهم الفردية وهي بنسبة ضئيلة مقارنة بنسب السابقة .

الجدول رقم(12) :يوضح مساهمة الهاتف النقال في العزلة الاجتماعية

مساهمة الهاتف في العزلة اجتماعية	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	% 27
لا	17	% 39
أحيانا	15	% 34
المجموع	44	% 100

يوضح الجدول رقم (12) أعلاه أن الهاتف النقال عند الاستعمال المكثف لا يساهم من العزلة الاجتماعية المقدرة بـ17 مفردة بنسبة (39%) وتليها النسبة الثانية أحيانا المقدرة بـ15 مفردة بنسبة (34%) أيضا هناك من ساهم الهاتف النقال من عزلته الاجتماعية المقدرة بـ12 مفردة بنسبة (27%)، ومنه نستنتج أن أفراد العينة أن الهاتف النقال لم يساهم من عزلتهم الاجتماعية بكونه الإنسان بطبعه اجتماعي لا يحب العزلة إلا في حالات .

جدول رقم (13): يوضح أفضلية استعمال الهاتف النقال وحيد

كوني وحيدا عند استعمال الهاتف النقال	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%48
لا	8	%18
أحيانا	15	%34
المجموع	44	%100

من خلال نتائج الجدول رقم (13) يتبين أن اغلب الطلبة يفضلون الوحدة عند استعمالهم للهاتف النقال المقدرة بـ21 مفردة بنسبة (48%) أما بنسبة للذين لا يفضلون الوحدة المقدرة بـ08 مقدرة بنسبة(18 %) وهي اقل نسبة مما يفضلون الوحدة لاستعمالهم للهاتف النقال أما من يفضلون الوحدة أحيانا للهاتف النقال مقدرة بـ15 مفردة بنسبة (34%) وهذا ما يفسر أن عند استخدامهم للهاتف النقال ولوحدهم يشعرون بالتعبير بالحرية أكثر عكس كونهم مع الجماعة وهذا ما يؤثر بالتعبير عن هويتهم الفردية.

الجدول رقم (14) يوضح الانشغالات التي يطرحها أثناء استخدام الهاتف النقال

لانشغالات التي اطرحها أثناء استخدام الهاتف	عدد التكرار	النسبة المئوية
التسلية والترفيه	13	%29
تحميل الموسيقى والصور	10	%23
الاتصال بالأصدقاء والأسرة	21	%48
المجموع	44	%100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (14) أن اغلب الانشغالات التي يطرحها الطالب الجامعي أثناء استخدامه للهاتف النقال هي الاتصال بالأصدقاء والأسرة مقدرة بـ21 مقدرة بنسبة (48%) وهو الدافع الأول والأهم لاستخدام الطالب الجامعي للهاتف النقال لكونه بعيد عن الأسرة والأهل والأصدقاء مما يدفعه باستخدام هذه الوسيلة،أما الانشغال الثاني هو التسلية والترفيه مقدرة بـ13 مفردة بنسبة (29%)وهنا ما يجعل الطالب يستخدم الهاتف النقال لأجل التسلية والترفيه، فيأتي الانشغال الثالث وهو الدافع من استخدام الهاتف النقال لأجل تحميل سواء كانت موسيقى أو صور مقدرة بـ10 مفردة بنسبة (23%) ومنه نستنتج أن الهاتف النقال وسيلة للاتصالات لا غير إلا في حالات أخرى يطرح انشغالات أخرى ومع التطور الذي أحدثته تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتطور الهواتف الذكية تقوم بالعديد من التطبيقات .[1]

[1]أسامة بن ساعد:**نظريات التأثير الإعلامي**, دط، دن، دب ، 1432هـ ، ص10 .

جدول رقم (15) : يوضح تأثير الهاتف النقال على تحصيل العلمي

التأثير الهاتف على التحصيل العلمي	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%16
لا	18	%41
أحيانا	19	%43
المجموع	44	%100

من خلال الجدول رقم(15) الموضح نستخلص أن في بعض الأحيان يكون للهاتف النقال تأثير على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي وهذا من خلال أن جل المستجوبين كانت إجابتهم حيانا مقدرة بـ19 مفردة بنسبة(43%) مع أن كذلك نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم بلا متقاربة مقدرة بـ18 مفردة بنسبة (41%) أي أن الهاتف النقال لا يؤثر على التحصيل العلمي لديهم في حين أن الفئة الثالثة اعتبرت أن الهاتف النقال يؤثر على تحصيلهم العلمي المقدرة بـ07 مفردة بنسبة(16%) وهذا دليل على استخدامهم المكثف لهذه الوسيلة مما يؤثر بالسلب على تحصيلهم العلمي بعكس الفئات الأولى التي يكون تأثيرها با الإيجاب وهذا ما يحدث للطالب ارتباكا في تنظيم وقته، فلا يستطيع أن يحقق التوفيق مذاكراته ورغبته في استعمال الهاتف ولشك ستكون على حساب ماينبغي على الطالب من تحصيل علمي.[1]

جدول رقم (16) :يوضح عدم الشعور بانتماء للمجتمع عند استخدام المكثف للهاتف النقال

التأثير على الانتماء للمجتمع	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%11
لا	24	%55
أحيانا	15	%34
المجموع	44	%100

[1]أسامة بن ساعد: المرجع السابق ، ص10.

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم(16) أعلاه أن معظم الطلبة الجامعين لا يشعرون بانتمائهم للمجتمع عند استخدامهم المكثف للهاتف النقال والتي قدرت بـ24 مفردة بنسبة(55%) وهذا ما يفسر انه يصبح الطالب معزول عن مجتمعه مما يؤثر في تشكيل هويته الفردية في الصدارة، في حين أن هناك من أحيانا لا يشعر بالانتماء لمجتمعه عند استخدامه المكثف لهذه الوسيلة أي الهاتف النقال مقدرة بـ15 مفردة بنسبة(34%), وهناك فئة ثالثة اعتبرت أن الاستعمال المكثف للهاتف النقال تشعر بانتمائها للمجتمع قدرت بـ05 مفردة بنسبة (11%).

جدول رقم(17) :يوضح استعمال الهاتف النقال غير من قيمه وعاداته داخل المجتمع

استعمالك للهاتف غير من قيمك و عاداتك	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%09
لا	31	%70
أحيانا	9	%21
المجموع	44	%100

يتضح من خلال هذا الجدول رقم (17) أن معظم الطلبة الجامعيين عند استعمالهم للهاتف لا يغير من قيمهم وعاداتهم داخل المجتمع قدرت ب 31 مفردة بنسبة(70%) وهذا راجع للاستخدام الايجابي والمعقول لهذه الوسيلة الاتصالية، والتي لم تغير من عاداته وقيمه وسلوكه وبالتالي لا تؤثر في هويته الفردية، وهذا راجع لاستخدام العقلاني للطالب الجامعي لهذه الوسيلة، في حين أن نسبة المستجوبين بأحياننا مقدرة بـ09 مفردة بنسبة (21%) تليها نسبة الإجابة بنعم مقدرة بـمفردة 04بنسبة (09%) وهي اقل نسبة مقارنة بنتائج السابقة ومنه نستخلص أن للهاتف النقال ليس له تأثير في القيم والعادات و تشكيل الهوية الفردية لطالب الجامعي، وهذا ما يفسر أن نتائج استخدام هذه الوسيلة لفهم عملية الاتصال بين الطلبة ،و بالتالي الاستدلال للمعايير الثقافية السائدة من خلال الاستخدام للوسيلة في حد ذاتها وليس من خلال المحتوى.[1]

[1]أسامة بن ساعد :**نظريات التأثير الإعلامي** ،دط ، دن ،دب,1432هـ ,ص09.

جدول رقم (18) :يوضح أغلب الأفراد الذين أتصل بهم هم

اغلب الذين تتصل بهم	عدد التكرار	النسبة المئوية
أصدقاء	26	%59
عائلة	18	%41
المجموع	44	%100

يتبن لنا من الجدول رقم (18) أن أغلبية الأفراد الذين يتصل بهم الطالب الجامعي في هذه الدراسة معظمهم أصدقاءمقدرة بـ26 مفردة وذلك بنسبة (59%)وهذا ما يفسر أن الطالب الجامعي يتصل بأصدقائه لأجل الدراسة أو الحصول على معلومات من أصدقائه، لتأتي العائلة في الترتيب الثاني مقدرة بـ18 مفردة بنسبة(41%) وهذا ما يفسر أن الطالب الجامعي يتصل بالعائلة لكونه بعيد عنهم ما يدفعه لاستخدام الهاتف النقال للاتصال بهم، ومنه نستخلص أنالأفراد وخاصة الطلبة يختارون الوسائل التي تشبع حاجاتهم.[1]

[1]أسامة بن ساعد: المرجع السابق ,ص09.

ثانياً: نتائج الدراسة

I. النتائج الجزئية للدراسة :

نتائج الدراسة في ضوء الدراسات :وهذا بعد الإشارة إلى البيانات الميدانية توصلنا إلى جملة من النتائج التي ترتبط بتساؤلات الدراسة وهي:

1- التساؤل الجزئي الأول :علاقة استخدام الانترنت والهوية الفردية للمستخدم؟

.يبين التحليل الإحصائي للبيانات المتعلق بهذا التساؤل أن:

-اغلب أفراد العينة المدة التي تم فيها استخدام شبكة الانترنت كانت معظم الإجابات سنتين فأكثر بنسبة (72,7%) يليها مدة سنة إلى سنتين بنسبة متساوية(11.5 %) .

-يقضي (61%) من الطلبة المبحوثين مدة ساعتان أما شبكة الانترنت في حين يستغل 25%منهم مدة ستة ساعات فأكثر.

-اغلب أفراد يستعملون اللغة العربية بنسبة(57%) وذلك لأنهم يجدونها اللغة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها، إضافة كونها سهلة ومفهومة تليها اللغة الفرنسية بنسبة (34%).

-اغلب أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن شبكة الانترنت ساهمت في اكتساب عادات جديدة بنسبة (52%) مغايرة للبيئة الاجتماعية المحيطة بهم ،وهذا ما اثر على الهوية الفردية للطالب من خلال الغوص الجماعات

-أكدت نتائج دراستنا هذه أن نسبة (64%)من أفراد العينة أن الانترنت لا تؤثر عليهم فكريا وايدولوجيا ،لأنها تعتبر عن ذاتهم وشخصيتهم.

-معظم أفراد العينة تنصب اهتماماتهم عند ولوجهم لشبكة الانترنت في المجالات الثقافية (45,5%) لان الفرد في حد ذاته يحب التثقيف والتفتح على ثقافات أخرى.

-أكد (66%) أنهم يفضلون العالم الافتراضي على العالم الحقيقي لأنهم يجدون فيه الحرية ولا يشعرون بالضغط ،ويلجئون إليه للهروب من الواقع .والفئة التي تفضل العالم الحقيقي عكس ذلك يعتبرون عالم خال من الأحاسيس وكاذب وعدم وجود مصداقية ويبقى عالم الانترنت لاستغلال المعلومات لا غير.

2-التساؤل الجزئي الثاني:تأثير الهاتف النقال على الهوية الفردية للطالب الجامعي ؟

يبين التحليل الإحصائي للبيانات المتعلق بهذا السؤال أن:

-أغلبية أفراد عينة الدراسة وبنسبة (43%) لا يؤثر الهاتف النقال على تفاعلهم الاجتماعي .

-أكدت عينة الدراسة بنسبة(39%)أن الهاتف النقال لا يساهم في عزلتهم الاجتماعية وكذا أيضا بنسبة(34%)أحيانا ،وذلك بطبع الإنسان اجتماعي لا يحب العزلة الاجتماعية إلا في حالات .

-معظم عينة الدراسة وبنسبة (21%) تفضل الوحدة عند استعمالها للهاتف النقال لأنهم يجدون راحة في اتصالهم والحرية في التعبير أكثر.

-أكدت الدراسة أن الانشغالات التي يطرحها الأفراد أثناء استخدامهم للهاتف النقال هي الاتصال بالأصدقاء والآسرة وبنسبة (48%)، هذا لكون الطالب الجامعي بعيد عن الأسرة والأهل والأصدقاء وخاصة أن كان أصدقاء الدراسة للاستفسار والحصول على معلومات.

-اغلب المبحوثين في هذه الدراسة لا يؤثر الهاتف النقال على تحصيلهم العلمي وذلك بنسبة(43%) وهذا لكون الطالب الجامعي يحسن استغلال هذه الوسيلة الاتصالية.

-أكد أيضا أن الاستعمال المكثف للهاتف النقال لا يؤثر عليهم من حيث عدم الشعور بالانتماء للمجتمع وذلك بنسبة(55%).

-أكدت الدراسة أيضا أن استعمال الهاتف النقال لا يغير من القيم والعادات داخل المجتمع بنسبة (70%) لان الإنسان متمسك بعاداته وتقاليده، رغم التطورات التكنولوجية إلا انه بقي متمسك بعادته داخل المجتمع،لدى الهاتف النقال لا يؤثر على الهوية الفردية للطالب الجامعي لأنه يعتبره وسيلة اتصال لا أكثر.

II. النتيجة العامة للدراسة :

من خلال نتائج هذه الدراسة توصلنا إلى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال لها أثر في تشكيل هوية الطلبة الجامعيين، بما فيها الانترنت الذي يؤثر في هوية الطلبة وذلك لاكتسابه عادات وقيم وعادات جديدة مغيرة للبيئة الاجتماعية المحيطة به في حين أن الهاتف النقال يأتي في المرتبة الثانية مقارنة بالأنترنت، والذي اعتبره الطلبة وسيلة اتصالية فحسب.

وفي دراسة المشابهة لدراستنا بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة على قيم الشباب الجامعي والتي توصلت إلى جملة من النتائج منها أن لوسائل الإعلام والاتصال تأثير على حياة الشباب الجامعي، وتغير نظرتهم للحياة انطلاقا لما تقدمه هذه الوسائل لتلبية لرغباتهم وإشباع حاجياتهم ،أيضا تعد كثرتها وتنوعاتها من حيث المضامين والتقنيات العالية تأثر على حياة الشباب الجامعي ،وهذا ما دعم النظريات التي استخدمناها في دراستنا هذه والتي فحواها أن الاستخدام المكثف لوسائل الإعلام بما فيها الانترنت والهاتف المحمول يؤدي إلى اكتساب عادات وتقاليد جديدة التي تشكل لهم واقع رمزي مختلف عن الوقع الفعلي أو الطبيعي داخل البيئة الاجتماعية، وهذا ما يؤدي بدوره في تشكيل هوية الطالب الجامعي داخل الجماعات ،من خلال اكتسابه لعادات وتقاليد من خلال استخدامه لهذه الوسائل التكنولوجية التي أثرت عليه في حياته.

الخاتمة

خاتمة

إن واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الانترنت والهاتف النقال وتنامي واتساع دوائرها، يمثلتحديا كبيرا لقراءة مستقبلهالاعتبارين و ما سرعة التغيرات التي تطرأ على الانترنت والهاتف النقال بحيث تتطور في عالمنا بشكل ملحوظ. كذلك كثرة المتفاعلين في سياقاتها، و كثرة الأفراد الذين ينضموا إليها. وارتفاع عدد المشتركين في المجتمع الافتراضي لا يزيح المجتمع الواقعي ليحل محله، ولكن يشكل بوابه جديدة للتفاعلات التي تخرج عن إطار المحلية إلى العالمية . كما ازداد الاهتمام الأكاديمي بقضايا الانترنت والهاتف النقال منذ أن شكلت الإنترنت فضاء معلوماتي نجح في تأسيس جماعات افتراضية، وعبر الملايين بصورة ملفته للانتباه،بحيث أصبحت الإنترنت بتفاعلاتها جزء من الحياة اليومية للعديد من البشر . ولم يعد مصطلح المجتمع الافتراضي من المفاهيم التي تستوقف الانتباه عند سماعه إذ أصبح ذو عمومية وانتشار ليس على المستوي والتحليلات العلمية ولكن أصبح مفهوم متداول عن العديد من المستخدمين لشبكة الإنترنت . و بعد الاندماج العالمي ما بين الدول و القارات أمست الدول تسعى بكل الطرق و الأساليب إلى المحافظة على هويتها الفردية للحفاظ على الكيان الموحد للأمة، و تعتبر الهوية الفردية كالبصمة بالنسبة للإنسان يتميز بها عن غيره، لذلك ينبغي الحفاظ على هذه السمة و ذلك بتحصين الشباب و النشء الصاعد ضد التيارات الخارجية التي تجلبها العولمة و التكنولوجيا الحديثة و الانترنت و الهاتف النقال و لكن هذا لا يعني التخلي عن كل ما تقدمه لنا التكنولوجيا من مزايا كثيرة جدا قد نستغلها في تحقيق التقدم و الازدهار و إنما الاستفادة من ما يتوافق مع احتياجاتنا و تطلعاتنا ، أي محاولة تحقيق المعادلة الصعبة و المتمثلة في الثنائية الصعبة أصالة و تحديث في آن واحد، و تعتبر الهوية الفردية من أهم السمات المميزة للطالب الجامعي، فهي التي تجسد الطموحات المستقبلية في المجتمع ، وتبرز معالم التطور في سلوك الأفراد وإنجازاتهم في المجالات المختلفة ، بل تنطوي على المبادئ والقيم التي تدفع الإنسان إلى تحقيق غايات معينة ، وعلى ضوء ذلك فالهوية الفردية لطالب الجامعي لابد وأن تستند إلى أصول تستمد منها قوتها ، وإلى معايير قيمية ومبادئ أخلاقية وضوابط اجتماعية وغايات سامية تجعلها مركزا للاستقطاب العالمي والإنساني، و أصبح من الواضح من خلال التطورات الراهنة في الاتصال عبر الهاتف النقال أن الفرد و بعد انغماسه و تأثيره بالتكنولوجيا و ما نتج عنها لم يعد يعتمد على الأساليب البدائية في طرح أفكاره و توجهاته و مناقشتها عبر هذا الفضاء الالكتروني الذي ألغيت فيه جميع الحدود المكانية و الزمانية و الأخلاقية و تعددت فيه التيارات الفكرية و الأيدلوجية و لكن يمكن القول أنه ليس في استطاعة التكنولوجيا و ما ينجر عنها أن تقضي على هُوية الفردية لطالب الجامعي، بل إن الأمر على العكس من ذلك، فإنه بمقدار ما يقبل الفرد على استخدام التكنولوجيا بالمقابل يزيد وعيه و يمتلك القدرة على التساير معها، وهناك تتكاثف جهوده ليعبر عن حضوره و وجوده بكل الوسائلِ التي يمتلكها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً : كتب باللغة العربية

1- أسامة بن ساعد: نظريات التأثير الإعلامي, دط، دن، دب ، 1432هـ.

2- ايريك إريكسون : مفهوم الهوية، مؤسسة لجان للعمل الصحي، دط، ددن، دس.

3- حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الإتصال و نظرياته المعاصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2001.

4- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000.

5- رسول محمد رسول: محنة اللغة، ط1، مؤسسة العربية للدراسات و النشر، دس.

6- عبد الحافظ عواجي صلوي، أسامة بن مساعد المحيا: نظريات التأثير الإعلامية، 1432/07/20 هـ.

7- عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، ط3، و كالة المطبوعات للنشر و التوزيع، الكويت، 1977.

8- محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، عمان، د1، دراسات المشرق العربي، دب، 2006.

9- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، دار عالم للكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2005.

10- محمد عمارة : مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، دار الهضبة مصر للتوزيع و النشر، القاهرة، 1999.

11- مصطفى السيد أحمد: البحث العلمي: مفهومة و إجراءاته و مناهجه، ط2، دار الفلاحة للنشر و التوزيع، العين، 2003.

12- مصطفى حميد الطائي: خير ميلاد أبو بكر: مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007.

13- منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2012.

ثانياً : رسائل الماجيستر

14- أحمد عبيدلي: مستخدموا الانترنت، مذكرة ماجيستر، غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2002-2003.

15- إبراهيم باعزيز: منتديات المحادثة و الدردشة الالكترونية، دراسة في دوافع الاستخدام و الانعكاسات على الفرد و المجتمع، مذكرة ماجيستر، جامعة الجزائر، 2007-2008.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية

16- منير ركاب: موقع الشروق اون لاين، http://www.echoroukonline.com/ara/ 2016/04/28 .

رابعاً : كتب باللغة الأجنبية:

17- C;Crise socio_culturelle et crise d'identité dans les sociétés du tiers:léxemple des sociétés maghrébinnes ;psycho_francaise .paris ;N3_4;1979; Camiller.

18- Lallisse jean ; la communication de la transmission a la relation, 2eme èdition , boeck et laicier s-a , Bruxelle, 2006.

19- Michèl Mattelart & èArmand : Histoire de la communication, 3eme èdition, la dècouverte et syros , Paris, 2002.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال
تخصص : ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة

إستمارة بحث بعنوان :

استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال والهوية الفردية للطلبة الجامعيين

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نضع بين أيديكم إستمارة عن إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال والهوية الفردية للطلبة الجامعيين ، تستخدم كإحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية ونتعهد بالمحافظة على سريّة المعلومات وعدم إستعمالها إلا لغرض البحث العلمي .

إعداد الطالبتين : رقيبي نعيمة
عبايدي مبروكة

تحت إشراف : د.حمداوي عمر

- ملاحظة : ضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة

السنة الجامعية : 2015 – 2016

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : 25-29 ☐ 30-35 ☐

3- المستوى العلمي : ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

المحور الثاني :علاقة استخدام الانترنت والهوية الفردية للطالب الجامعي ؟

4- منذ متى وآنت تستخدم شبكة الانترنت ؟

- أقل من سنة ☐
- سنة ☐
- سنة إلى سنتين ☐
- سنتين فأكثر ☐

5- كم عدد الساعات التي تقضيها أمام شبكة الانترنت ؟

- ساعتان ☐
- خمس ساعات ☐
- ستة ساعات فأكثر ☐

6- ماهي اللغة التي تستعملها عند استخدام الانترنت؟

- عربية ☐
- فرنسية ☐
- انجليزية ☐

7- هل اكتسبت عادات وتقاليد جديدة من خلال استخدام الانترنت ؟

- نعم ☐
- لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم اذكرها ؟ .....

8- هل تؤثر عليك الانترنت فكريا وايديولوجيا ؟

- نعم ☐
- لا ☐

كيف ذالك ؟

.....

.....

9- ماهي المجالات التي تهتم بها أكثر عند ولوجك للانترنت ؟

- اجتماعية ☐
- سياسية ☐
- اقتصادية ☐
- ثقافية ☐

10- هل تفضل عالم الانترنت (المجال الافتراضي) على عالم الحقيقي ؟

- نعم ☐
- لا ☐

لماذا ؟

.....

.....

<u>المحور الثاني</u> : تأثير الهاتف النقال على الهوية الفردية للطالب الجامعي

11- هل يقلل استخدامك للهاتف النقال من تفاعلك الاجتماعي ؟

- **نعم** ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا ؟ .....

12- هل يساهم استخدامك للهاتف النقال بكثرة من عزلتك الاجتماعية ؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

13- هل تفضل إن تكون وحيدا عند استعمال الهاتف النقال ؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

14- ماهي الانشغالات التي تطرحها أثناء استخدامك للهاتف النقال ؟

- التسلية والترفيه ☐
- تحميل الموسيقى والصور ☐
- الاتصال بالأصدقاء و الآسرة ☐
- أخرى اذكرها ؟

.....
.....

15- هل يؤثر استخدامك للهاتف النقال على تحصيلك العلمي ؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

16- عند استخدامي المكثف للهاتف النقال لا اشعر بانتمائي للمجتمع ؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟ .....

17- هل استعمالك للهاتف النقال غير من قيمك وعادتك داخل المجتمع ؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا ؟

.....

18-اغلب الأفراد الذين اتصل بهم هم ؟

- أصدقاء ☐
- العائلة ☐

أخرى اذكرها ؟

.....